شوقا الي حسن صورة ظفرت • من سلسبيل الجنان بالريق
وصيف كاس محدث ملكا • تيه مغن وظرف زنديق
يشوب غزا بدلة فله • ذل محب وزهو معشوق
امشي الي جنبه ازاحمه • عمدا وما بالطريق من ضيق

ومن مدحها

وان عباس مثل والده • ليس الي غاية بمسبوق
تائق الحسن حين زانكما • ففقتما الناس اي تائيق
فصور الناس من حجي وندي • وانت من حكمة وتوفيق

وله ايضا رحمه الله

تري الحسن والحركات فيه • سواما او تذاد عن القلوب
فيا من صيغ من حسن وطيب • وجل عن المشاكل والضريب
اصبي منك يا املي بذنب • تتيه علي الذنوب به ذنوبي

قوله صراط اي طريق والصقر من الجوارح التي يصاد بها السويق الشعير اذا قلي وطحن حيقة ضرط عين بقه يقال ذلك للصغير دغفل اسم رجل كان تشابه والدغفل ولد الفيل والدغفل الزمن الخصيب فسمي الصبي باحدهما والزنقل من اسماء الداهية والبيضة بيضة النعام وجعلها في روضة يريد انها مصونة منعة وتشبيههم للنسا بهذه البيضة مشهور في شعر امري القيس وغيره وقيل للاوسنه وهي امراة حكيمة من العرب بحضرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه اي منظر احسن فقالت قصور بيض في حدايق خضر فانشد عمر رضي الله عنه لعدي بن زيد • كدمي العاج في المحاريب اوكالبيض في الروض زهره مستنير •
قوله لا صم صداك اي لا هلكت فلا يكون لك صوت وقال امرو القيس في الدار الخالية

صم صداها وعفا رسمها • واستعجمت عن منطق السايل

والصدي الصوت الذي يجيبك من الجبل او من الموضع الخالي والصدي طاير يخرج من راس المقتول فلا يزال يصيح اسقوني اسقوني حتي يقتل قاتله علي زعمهم ولا صم صداك دعاء بطول العمر لان الصدي تابع للصوت واذا مات الانسان انقطع صوته فلا تسمع له صدي فكان صداه بعد موته يصير اصم لا يسمع ولا يجيب ما استرشد اي ما طلب من يرشده ويدله اداه ابلغه تقول اديت الامانة اذا بلغتها صاحبها عوذه قرا عليه المعوذتين وفداه قال بنفسي فداوك قعقاع شديد الصوت والقعقعة صوت متتابع والباقعة الداهية والبقاع جمع بقعة قطعة من الارض القري طعام الضيف ابن السري هو الطارق بالليل وقد تقدم ذكر هذه النار عند قوله فلم ازل اتصعنبي واخو الجوبي لك ولنفسي وهم يضربون المثل فيقولون احسن من النار فكيف اذا كان انسان مع ظلام الليل في ريح وبرد وجوع لا يدري اين يتوجه راي نارا قد اوقدت لقري الاضياف فلا يقدر قدر حسنها الا من جربها وقالت اعرابية كنت في شبيبتي احسن من النار وانشد النوري ملنشدا في النار

وشعثاء

وشعثاء غبراء الفروع كانها • بما توصف الحسنا بل هي اجمل
دعوت لها صحبي بليل كانهم • وقد ابصروها عطشون فانهلوا

فهذا مثل الذي ذكر الحريري وقال اخر يصف نارا

ومشبوبة لا يقبس الجار رهنها • ولا طارق الظلماء منها يونس
متي ما يزرها الهزبليف دونها • عقيلة داري من المسك تقرس

وانشد ابو زيد فيها ملغزا

وزهراء ان كفنتها فهو عيشها • وان لم تكفنها فموت معجل

وكان الحسن بن وهب اشد الناس عشقا لبنان جارية محمد بن حماد وكانت تغني في مجلسه وبين يديها كانون فحم فتاذت بالنار وامرت بابعاده فقال الحسن مرتجلا

بابي كرهت النار لما اوقدت • فوقفت ما معناك في ابعادها
هي ضرة لك بالتماع ضيائها • وبحسن صورتها لدي ايقادها
واري صنيعك في القلوب صنيعها • باوارها وسيالها وعدادها
شركتك في تلك الجهات بحسنها • وضيائها وصلاحها وفسادها

وكان مع اصحابه يوما فقال لو ساعدنا الزمان لجاءتنا بنان فما لكوا بشيء حتي دخلت فقال اني واياك لكما قال علي بن امية

وفاجاتني والقلب نحوك شاخص • وذكراك ما بين اللسان الي القلب
فيا فرحة جاءت علي اثر فرحة • ويا غفلتي عنها وقد نزلت قربي

ودخلت عليه يوما وهو محموم فسلمت وقبلت يده فاراد يقبل يدها فارعش وقال

اقول وقد حاولت تقبيل كفها • ولي رعدة اهتز منها واسكن
فديتك اني اشجع الناس كلهم • لدي الحرب والاني عنك اجبن

قوله اصدع اي بين واظهر تصدع تشقق الاضداد الاعداء اجش ابح تصلد تضيعه وتتلفه استيقاظ انتباه ظمياء فيها سمرة ورجل اظمي وامراة ظمياء وقيل شفة ظمياء اذا كان فيها سمرة وساق ظمياء قليلة اللحم والظلم بالفتح ماء الاسنان وقيل بريقها وصفاؤها والجمع ظلوم واللحظ طرف العين الذي يلي الصدغ العظاء جمع عظاية وهي دويبة حمراء الي الغبرة ذات قوايم اربع الظليم ذكر النعام السنظم الطويل اللظا النار والشواظ لهبها بغير دخان التظني مصدر تظنيت اي حسبت والاصل تظننت بالنون فابدلت ياء والتقريظ مدح الرجل حيا والقيظ فصل الحر والظما العطش واللماظ الشيء اليسير من الطعام وقد تلمظت اذا تتبعت بلسانك بقية الطعام واسم البقية اللماظة وقيل التلمظ لعق الشفتين باللسان من عطش او غيظ الحظا انتفاخ اللحم النظير المثل البظير المرضع بالاجرة الجاحظ الذي برزت عيناه الايقاظ ضد النيام والواحد يقظ بضم القاف وكسرها قوله الشنظي اي تصير العود فلقا والشظية الفلقة منه والشظا عظم لاصق بالركبة وقيل هو تشقق عصب الذراع والظلف للغنم والبقر بمنزلة الحافر للدواب وكل حافر مشقوق ظلف الظنبوب مقدم عظم الساق والشظاظ عود الشداد الذي يشد به المتاع وقيل هو عود يدخل في عري الغرارتين فيجعلون به علي ظهر البعير المظفر المؤيد المحظور الممنوع الاحفاظ

Copyright © King Saud University